



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The effect of the fair inquiry strategy on learning the accuracy, speed and strength of the serve in tennis for students

Hind Qasim Mahlahal ¹

Alaa Jawad Kazim ²

University of Maysan/ College of Physical Education and Sports Sciences^{1,2}

Article information

Article history:

Received 13/10/2024

Accepted 31/10/2024

Available online 15, Nov,2024

Keywords:

Fair play strategy, serving power, tennis, accuracy and speed

Abstract

The study aimed to identify the effect of the fair investigation strategy in developing the technical performance of the serving skill in tennis for students. As for the research methodology, the researchers relied on choosing the experimental method, as the research sample was third-stage students, College of Physical Education and Sports Sciences / University of Maysan 2023–2024. The study concluded that applying the fair investigation strategy in practical tennis lessons helped in developing the skill performance of the serving skill. As for the recommendations, it is important to focus on developing the capabilities of the racket games lesson and improving their knowledge of the fair investigation strategy to apply it in practical lessons according to its stages and vocabulary and to employ it well in these lessons.



website






مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



اثر استراتيجية الاستقصاء العادل في تعلم دقة وسرعة وقوة الارسال في التنس الارضي للطلاب

علاء جود كاظم²  

هند قاسم مهلهل¹ 

جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^{1,2}

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية الاستقصاء العادل في تطوير الاداء الفني لمهارة الارسال في التنس الارضي للطلاب، اما منهج البحث اعتمد الباحثان الى اختيار المنهج التجريبي ، اذ كانت عينة البحث طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان 2023-2024. وقد استنتجت الدراسة الى ان تطبيق استراتيجية الاستقصاء العادل في الدروس العملية للتنس الارضي ساعد في تطور الاداء المهاري لمهارة الارسال، اما التوصيات الاهتمام بتطوير إمكانات درس مادة العاب المضرب وتحسين معارفه باستراتيجية الاستقصاء العادل لتطبيقها في الدروس العملية على وفق مراحلها ومفردتها وحسن توظيفها في هذه الدروس

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2024/10/13

القبول: 2024/10/31

التوفر على الانترنت: 15 نوفمبر، 2024

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية الاستقصاء العادل، قوة الارسال، التنس الارضي ، الدقة والسرعة

1. التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تهدف التربية الحديثة الى تربية النشء تربية متكاملة جسماً وعقلاً وروحاً داخل اطار من قيم المجتمع واعرافه بهدف تهيئة وتنشئة الجيل الصاعد للمواطن الصالح، والتربية الرياضية تلعب دوراً بارزاً في هذه التربية المتكاملة المترابطة. وبما ان التدريس علم وفن وللاج لان يتماشى هذا العلم مع التقنيات الحديثة ومستقبلها لهذا وجب على المربين ضرورة تطوير اساليب التدريس بحيث يكتسب الطالب المهارات والمعرفة المرنة بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع، وان يكتسب الطالب مهارة التعامل مع المعلومات وبحيث تتحول هذه المهارة من الخبرة في جمع المعلومات الى مجموعة من المهارات (Al-Rubaie, 2006)

اذ ظهرت كثيراً من الاستراتيجيات الحديثة التي تحاكي هذا التطور من ابرز هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية الاستقصاء العادل ، فهي استراتيجية مهمة تساعد الطالب على العمل الجماعي وتنمية روح التعاون والاحترام المتبادل بين المدرس وطلابه وتهيء الفرصة للمتعلمين لفهم المعلومات وتقويتها ، اذ تمكنهم من الالمام بهذه المعلومات وتساعد على تفهم الموضوع المراد ادراكه ، وان استعمال الاستقصاء العادل بوصفها نشاط فكرياً تساعد على تحفيز الخلفية المعرفية للمتعلمين ، وقد وجدت لمساعدتهم على تنظيم ، وأجاد تكامل المفاهيم الجديدة ، اذ انها تعينهم على إيجاد الافكار والمعلومات الرئيسية المهمة التي يضمنها الموضوع ، فإنه استراتيجية الاستقصاء العادل هي احدى الوسائل التعليمية تجعل المتعلمين مندفعين الى التعلم اعتمادا على الدوافع الداخلية متمثلة في دافع حب الاستطلاع وليس اعتماد على الدوافع الخارجية متمثلة في الحصول على مكافأة مما يجعل التعلم ذا معنى وقابل للاستبقاء وتطبيقه في مواقف اخرى . (Rasoul et al., 2024)

"تعمل هذه الاستراتيجية الى استثارة قدرات التفكير لدى المتعلمين وتطويرها بوضعهم امام موقف مشكل لبحثوا عن حلول له باتباع المنهجية العلمية" (Al-Harathi & Saadi, 2016) وكذلك تتلاءم استراتيجية الاستقصاء العادل مع المجتمع الذي يتكون من افراد مختلفين من حيث وجهات النظر واهتماماتهم وفي مجتمع يحدث فيه تعارض بين القيم الاجتماعية التي يوجد بخصوصها جدل (Awad et al., 2022) ، وهذا الجدل يحتاج الى طريقة تمكن هؤلاء الافراد من التفاهم في ما بينهم لتوضيح الاختلافات ، وتطيل القضايا بنكاه ، واتخاذ موقف عقلائي منها وهذا الموقف يجب ان يتسم بالعدل (Shaheen, 2006) وقد أشار سليم ابراهيم الخرزجي "بانها طريقة يتم من خلالها تقسيم طلاب الى ثلاث مجموعات : مجموعتان تتبنى كل مجموعة منهما وجهة نظر مختلفة تجاه الموضوع او القضية المطروحة في محتوى الدرس ، والمجموعة الثالثة تقوم مقام هيئة المحكمين (Al-Khazraji, 2011)

تعد لعبة التنس الأرضي من الألعاب الرياضية الفردية التي تتميز بتنوع حركاتها طبقاً لمتطلبات المهارات الأساسية المتنوعة الدفاعية والهجومية الخاصة بها، وتعتمد بذلك على ما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية ومهارية وخطوية ونفسية لتحقيق افضل النتائج كما وتعد ضربة الإرسال من الضربات الأساسية والمهمة جدا في لعبة التنس الأرضي وهي تحتاج من اللاعب السيطرة الكبيرة على جميع عضلات الجسم مع توافق العمل مع الجهاز العصبي والعضلي من حيث طبيعة تقنية الأداء واستخدام اللاعب لأداتين في وقت واحد (المضرب والكرة) والإتقان الجيد للأداء عند تنفيذ الإرسال (Oudah et al., 2022) ومن خلال ذلك يمكن للاعب المرسل أن يكتسب نقطة مباشرة تضاف إلى رصيده من النقاط ومن دون بذل مجهود كبير لذا برزت أهمية البحث من خلال ادخال استراتيجية في تعلم مهارة الإرسال لفائدة المدرسين في ذلك المجال وتقديم رؤى جديدة في ذلك المجال وفائدة المكتبة العلمية من هكذا دراسات .

2-1 المشكلة

لكي تتجح عملية التدريس فلا بد للمدرس ان يوفر مجموعة من الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بأساليب للوصول إلى أهدافه وعليه أن يتأكد من صلاحية هذه الأساليب ومدى ارتباطها بالأهداف التي يسعى إليها فقد يستخدم المدرس أساليب متعددة في عرض المعلومات.

وبما ان مهارة الأرسال في لعبة التنس الأرضي من المهارات الهجومية ذي الحسم المباشر للنقاط الخاصة بالشوط أحيانا و أحيانا أخرى تكون حاسمة لمباراة بأكملها .

ونظرا لكون الباحثان تدرسيّان ومن خلال متابعتهما المستمرة لدرس مادة التنس الارضي ومن خلال التجربة الميدانية لوحظ وجود ضعف في اتقان اداء مهارة الارسال بالتنس الارضي لدى الطلبة في اللعبة ولاسيما في أداء مهارة الأرسال التي تتطلب قوة عضلية وسرعة ، فضلا عن الدقة ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى وجود فجوة في الأساليب التعليمية والتدريبية المستخدمة والمتعلقة بتعليم المهارات.

ونظرا لقلّة البحوث في هذا المجال والخاصة بالتنس الأرضي ، وكذلك الضعف بالمعلومات والمعارف الخاصة بهذه المهارة ، ومن هنا يضع الباحثان التساؤلات الآتية :-

- هل لاستراتيجية الاستقصاء العادل اثر في تعلم مهارة الارسال بالتنس الارضي؟
 - هل لاستراتيجية الاستقصاء العادل اثر في تطوّر مهارة الارسال بالتنس الارضي؟
- لذا ارتأ الباحثان دراسة المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها .

3-1 اهداف البحث

- 1- التعرف على اثر استراتيجية الاستقصاء العادل في تطوير الاداء الفني لمهارة الارسال بالتنس الارضي للطلاب.
- 2- التعرف على الافضلية في التأثير بين الاسلوب المتبع والاستراتيجية الاستقصاء العادل.

1-4 فروض البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتين البحث التجريبية والضابطة في تعليم مهارة الارسال بالتنس الارضي للطلاب .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعديّة لمجموعتين البحث التجريبية والضابطة في تعليم مهارة الارسال بالتنس الارضي للطلاب.

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان 2023-2024.
- 1-5-2 المجال الزمني : المدة الممتدة من 2023/10/15 ولغاية 2024/5/1
- 1-5-3 المجال المكاني : ملعب التنس الارضي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان

3- منهجية البحث

اعتمد الباحثان الى اختيار المنهج التجريبي حيث يعرف المنهج التجريبي بأنه "المنهج الذي نعالج فيه ونتحكم في متغير مستقل لنشاهد تأثيره على متغير تابع، مع ملاحظة التغيرات الناتجة والقيام بتفسيرها، سواء أشتملت التجربة على متغير مستقل ومتغير تابع أو أكثر من متغير مستقل". (Al-Mahdi, 2019)

بما يلائم ما أفترض في البحث الحالي متغير البحث المستقل عمد الباحثان إلى اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذات الضبط المحكم بالاختبارين القبلي والبعدي.

إن التصميم التجريبي هو موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض، يعزو فيه الباحثان المتغيرات الدخيلة ويدرس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع لغرض التأكد من مدى صحة معلومة معينة، أو لمحاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع.

3-2 مجتمع البحث وعينته

يعرف مجتمع البحث بأنه المجتمع الذي يشير إلى العدد المتوافر الذي يمكن أن يرجع إليه الباحث مباشرة في سحب مفردات العينة .

تمثلت حدود مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ميسان، 43/2023م (والبالغ عددهم) (60) طالب اما عدد الذي تم تطبيق المنهج عليهم عددهم (30 طالب) تم اختيارهم بطريقة عمدية ، وتم اختيار (5) طلاب خارج العينة الرئيسية كعينة استطلاعية ، وتم تحديد مجموعة من طلبة القسم النظري البالغ عددهم (15 طالب) يمثل المجموعة التجريبية اما القسم التطبيقي البالغ عددهم (15 طالب) يمثل المجموعة الضابطة

3-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

- الملاحظة ، الاختبارات ، المقابلة ، المصادر العربية والاجنبية ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، استمارات ورقية مختلفة لتسجيل بيانات الطلاب ونتائجهم ، كاميرا تصوير فيديو عدد (2) ، حاسبة لابتوب نول دل ، قاعة المغلقة بالتنس الأرضي ، مضارب عدد (15) ، كرات تنس عدد 30، اقراص مدمجة (CD) (عدد (3).

3-4 إجراءات البحث الميدانية :

3-4-1 تحديد متغيرات البحث

على وفق ما جاء من ملاحظة الباحثان في مشكلة البحث ، تم تحديد متغيرات البحث التي قد تناولت مهارة الارسال التي تعتبر من اهم المهارات الاساسية في التنس الارضي قيد البحث.

3-4-1-1- اختبار كوبان نقوة للإرسال في التنس الأرضي (Alaa, 2004)

الهدف من الاختبار : قياس قوة ضربات الإرسال

الأدوات المستخدمة :

مضرب واحد مع كل مختبر 24 كرة

ملعب تنس مقسم على النحو الآتي :

الإجراءات :

- يرسم خط موازي لخط القاعدة ويقسم المنطقة الواقعة بين إرسال وخط القاعدة إلى نصفين متساويين كل منهما 9 قدم ،ويرسم خط آخر موازي له وخلف القاعدة بمسافة 10 قدم
- صندوق مجاور لضارب الإرسال لحفظ الكرات

تحديد العمل :

-يقوم المسجل بملاحظة الكرات وتسجيل المحاولات الصحيحة

-يجمع المساعد الكرات ويعيدها في الصندوق الخاص بها .

وصف الأداء :

-يقف اللاعب خلف خط القاعدة على الجانب الأيمن من الملعب (والعكس بالنسبة إلى لاعب اعسر اليد)

-يقوم المختبر إرسال 14 كرة موجهة إلى منطقة الإرسال الصحيحة

التسجيل :

- الكرات الساقطة خارج منطقة الإرسال الصحيحة يسجل لها درجة (صفر)
- الكرات الساقطة خارج منطقة الإرسال الصحيحة تسجل لها درجتان في حالة ما إذا كان الارتداد التالي للكرة يكون في منطقة الإرسال أو منطقة الـ 9 أقدام التي خلفها، ويسجل لها 4 درجات في حالة ما إذا كان الارتداد التالي للكرة يكون في المنطقة المحصورة بين خط الـ 9 أقدام وخط القاعدة ويسجل لها 6 درجات في حالة ارتداد الكرة بين خط القاعدة وخط الـ 10 أقدام الواقع خلفها ويسجل لها 8 درجات في حالة ارتداد الكرة خلف خط الـ 10 أقدام .
- الكرات التي تسقط فوق الخطوط تسجل لها القيمة الأعلى.

2- اختبار هويت للسريعة الإرسال في التنس الأرضي (Alaa, 2004)

الهدف من الاختبار : قياس سرعة ضربة الإرسال :

يهدف الاختبار إلى جعل الكرة ترتد لأطول مسافة ممكنة بعد أن سقطت في داخل الإرسال ,وقد وجد هويت أن المسافة التي تقطعها الكرات بعد ارتدادها من الأرض *the ball bounced* عقب الإرسال يعد مؤشرا جيدا للدلالة على سرعة الإرسال *speed of service* _تخطط منطقة الاختبار كما هو موضح في الشكل (1) .

10 قدم 10 قدم 18 قدم

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | 1 |
| | | | |

شكل (1) يوضح كيفية تحديد مناطق الارتداد للكرة المرسلة عند قياس سرعة ضربة الإرسال

الإجراءات :

يحدد أربع مناطق كآلاتي :-

- المنطقة رقم (1) وتكون بين خط الإرسال وخط القاعدة وبعمق 18 قدما.
- المنطقة رقم (2) وتكون خلف خط القاعدة مباشرة وبتاساع 10 أقدام
- المنطقة رقم (3) وتكون على بعد 20 قدما من خط الإرسال وهي عبارة عن سياج من السلك (حائط الصد) أبعادها 13,5×10 قدم .

_ تحدد المستطيلات أرقام 1-2-3-4-5-6 الأبعاد المبينة نفسها في الوحدة الأولى (وحدة الإرسال)

وصف الأداء :

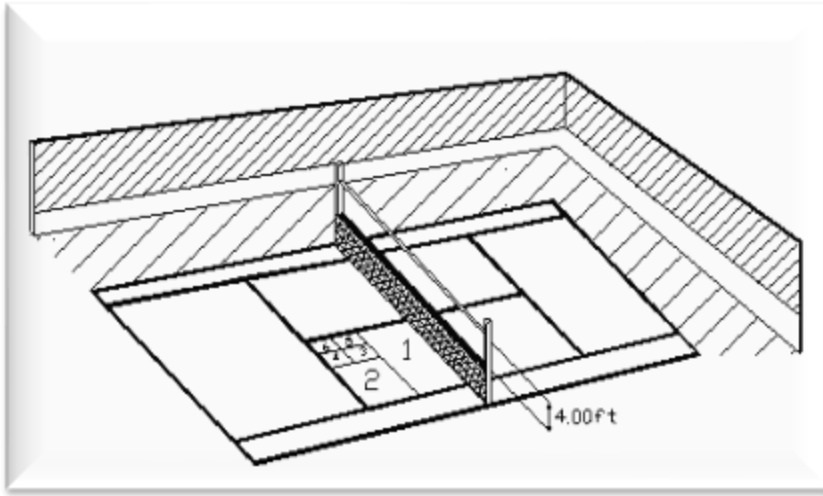
يقف اللاعب خلف خط القاعدة ثم يقوم بإرسال عشر كرات متتالية على الأهداف المحددة في نصف الملعب المقابل و بحيث يحاول اللاعب الحصول على أعلى درجة وذلك بان تسقط الكرة في المستطيل رقم 6 ثم ترتد الكرة إلى المنطقة رقم (4) .

حساب الدرجات

- تطبيق القواعد الدولية في الإرسال .
- تحتسب درجة كل أرقام المناطق التي تسقط فيها الكرة فمثلا إذا سقطت الكرة بعد الإرسال مباشرة في المستطيل رقم 4 ثم ارتدت وسقطت في المنطقة 2 فإن الدرجة بالنسبة لهذه المحاولة تكون $6 = 2 + 4$ درجات و يعطي كل لاعب 10 محاولات متتالية ودرجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات العشر .

الاختبار الثاني: اختبار دقة مهارة الإرسال

ويعرف هذا الاختبار باسم اختبار هويت للدقة في الإرسال (Raed, 2002) فبعد إعطاء المختبر (10 دقائق) للإحماء، يقف خلف خط القاعدة في المنطقة المخصصة لأداء إرسال الملعب الفردي. وبعدها يمنح (5) محاولات تجريبية، بعدها يخصص لكل لاعب (10) محاولات إرسال، ويجب أن تسقط الكرة ضمن حدود منطقة الإرسال وبعلامات تقويمية محددة من (1-6) درجات وكما موضح في الشكل (2).



شكل (2) يوضح العلامات التقويمية ومناطق وقوف المختبرين وكيفية إجراء اختبار هويت لقياس دقة الإرسال للتنس

الرقم (1): يشير إلى المستطيل 15×13.5 قدم. الرقم (2): يشير إلى المستطيل 16×10.5 قدم. الأرقام (3، 4، 5، 6) : تشير إلى المستطيلات ذات الأبعاد 3×1.5 قدم.

يجب أن تعبر الكرة الشبكة وبين الحبل الذي فوقها، وإذا نجحت المحاولة بهذا الشكل تعطي نتيجة الدرجة التقويمية المحددة في مكان سقوطها وذا كانت عكس ذلك فتعطي صفراً، وبعد إحصاء المجموع الكلي لـ (10) محاولات يستخرج الوسط الحسابي لها.

3-4-2 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة في يوم الخميس 1/ 2/ 2024 في تمام الساعة العاشرة صباحا على عينة مكونة من (5) لاعبين من طلاب المرحلة الثالثة من خارج عينه البحث لغرض الوقوف على:

- 1- مدى سلامة وكفاءة الاجهزة والادوات المستعملة .
- 2- تجاوز الاخطاء والمعوقات التي ترافق التجربة .
- 3- معرفة الوقت الكافي لأداء وتكرار هذه المهارات .

3-4-3 الاختبارات القبليّة

قبل البدء بالوحدات التعليمية المعدة على وفق استراتيجية الاستقصاء العادل تم اجراء الاختبارات القبليّة التي تضمنت اختبارات مهارة الارسال بالتنس الارضي على طلاب مجموعة البحث التجريبية والضابطة والبالغ عددهم (30) طالب في يوم الاحد الموافق 2024 /2/4 في تمام الساعة (9) صباحا في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في / جامعة ميسان مع تصوير فيديو وصورا بواسطة الة تصوير الفيديو (الكاميرا) وكذلك الاستعانة بأساتذة مادة المضرب خلال اجراء الاختبارات والاستفادة من الملاحظة المباشرة لهم في تسجيل درجات الاختبار ، وتم تثبيت الظروف لكل من تطبيق الاستراتيجية ومهارة الارسال بالتنس الارضي لغرض اعادتها في الاختبارات البعيدة .

3-4-4 الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية الاستقصاء العادل

بعد اطلاع الباحثان على الكثير من المصادر والدراسات والمراجع العلمية واعتمادا على المقابلات الشخصية ولخبرة الباحثان واستفادتهما من نتائج التجربة الاستطلاعية التي اجريت على وحدة تعليمية مختارة فضلا عن الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي اجريت في مجالات اخرى غير المجال الرياضي ، قام الباحثان بوضع الوحدات التعميمية الخاصة استراتيجية الاستقصاء العادل للمجموعة التجريبية بما يلانم موضوع وعينة البحث ، وكذلك تم اعداد استبيان استطلاع لأخذ اراء الخبراء على ضوء ذلك تم الاتفاق على المنهج المعد.

3-4-5 التجربة الرئيسية

تطبيق الوحدات التعليمية لاستراتيجية الاستقصاء العادل لقد بدا تطبيق الوحدات التعليمية لاستراتيجية الاستقصاء العادل على مجموعة البحث التجريبية يوم الخميس الموافق 2024/2/8 بمعدل وحدة تعليمية في الاسبوع ولغرض ضبط هذا المتغير تم تنفيذ وحدة تعليمية في الاسبوع للمجموعة الضابطة ايضا للمنهج المعتمد في الكلية ، وانتهت مدة التطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء الموافق 2024/4/9 م ولقد قامت بتطبيق الوحدات التعليمية المعد مدرس المادة في مجال لعبة التنس الارضي ، بلغت مدة التطبيق المنهاج التعليمي لاستراتيجية الاستقصاء العادل (12) اسبوع في درس التربية الرياضية لمادة لعبة التنس الارضي ، و حسب خطوات تطبيق استراتيجية الاستقصاء العادل وهي خطوات ست وكالاتي

الخطوة الاولى : التوجه نحو المهمة التعليمية للأداء المهاري في التنس الارضي.

الخطوة الثانية : مرحلة البحث والتعرف على تفاصيل اداء المهارة محل التعلم المهاري.

الخطوة الثالثة : مرحلة مناقشة المعلومات والآراء المجمعّة عن اداء المهارة .

الخطوة الرابعة : مرحلة المناظرة بين المجموعتين عن اداء المهارة .

الخطوة الخامسة : الاتفاق على الرأي وتدعيمه عن اداء المهارة.

الخطوة السادسة: تطبيق اداء المهارة .

حيث زمن الوحدة يبلغ (90) دقيقة مدة الوحدة التعليمية موزعة على اقسام الوحدة التعليمية كالتالي:

1- القسم الاعدادي : يبلغ زمنه الكلي (15) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، و يتكون من : - الاحماء :

ويشمل التمرينات التي تهدف الى رفع القابليات البدنية الاساسية للجسم ويبلغ زمنها(5) دقائق للوحدة

التعليمية الواحدة .

2- القسم الرئيسي : ويبلغ زمنه (65) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ويتكون من الجزئين التاليين- :

- : ويبلغ زمنه (15) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة يتضمن شرح المهارة وعرضها وتوضيحها بشكل مفصل وذلك بتطبيق خطوات استراتيجية الاستقصاء العادل كالتالي:-

- مرحلة التمهيد : لعرض الموضوع وتحديد المشكلة ومرحلة البحث / يقوم المدرس بإعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع وهي لعبة التنس الارضي ومهاراتها كما ويعرف الطلاب عما هو مطلوب منهم في الوحدة ، وما الهدف من ذلك ويتم تقسيم الصف الى مجموعتين كل مجموعة تقوم بأداء تمرين للمهارة يختلف عن التمرين الذي تؤديه المجموعة الاخرى بالإضافة الى مجموعة ثالثة تقوم بواجب التحكيم حيث يكون اختيار المجموعات بالتناوب المؤدية تصبح محكمة والمحكمة تصبح مؤدي وهكذا.

- مرحلة البحث/ وبهذا يتم مرحلة البحث فيما يتم التعرف على تمرين كل مجموعة / بكافة جوانبه واسلوب ادائه والادوات المستخدمة في انجازه.

-الجزء التطبيقي : ويبلغ زمنه (50) دقيقة للوحدة التعليمية حيث يتم تطبيق باقي خطوات استراتيجية الاستقصاء العادل .

-مرحلة المناظرة بين الآراء / بعد اداء كل الطلاب للتمرين وتلاحظ كل مجموعة اداء المجموعة الاخرى ويعطي الفريق المحكم مع مدرس المادة وجهة نظره ويتم اختيار التمرين وبعد ذلك يضع المدرس سؤال ويعطي لكل مجموعة ورقة فيها لأبداء رايه (لو يتم اداء مهارة الارسال بالتنس الارضي) (ويبدأ المدرس باستخدام اسلوب الاستقصاء بوضع الطالب امام مشكلة حقيقية على شكل سؤال وترك له اتخاذ القرار.

-الاتفاق على الراي وتدعيمه / على المدرس ان يوفر كل ما تحتاجه بيئته التعليمية من صور ونصوص وبوسترات ملونه لتساعد الطالب على ابدأ الحوار والمنافسة وتحديد التمرين المناسب الذي يحسن من اداء الطلاب .

- تطبيق الحل / بعد الوصول الى التمرين المناسب يكتب المدرس كيفية اداء التمرين ويقرر الاداء الصحيح من قبل المدرس .

3- القسم الختامي: ويبلغ زمنه (10) دقائق للوحدة التعليمية الواحدة ويتضمن الجانب الترويجي الذي يحتوي على تمارين تهدئة للطلاب او لعبة صغيرة لتنشيط الطلاب فضلا عن تقويم اداء الطلاب بشكل جماعي.

3-4-6 الاختبارات البعدية:

عد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي المعد وفق استراتيجية الاستقصاء العادل، تم اجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تمام الساعة (9) صباحا من يوم الخميس الموافق 2024/4/11 في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث عمد الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي جرت بها الاختبارات القبلية من حيث وقت الاختبار وتسلسل اداء الاختبارات باستخدام نفس الادوات المساعدة مع توحيد فريق العمل المساعد في الاختبار وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة . وقام الباحثان بتصوير الاختبارات القبلية والبعدية

3-4-7 الوسائل الاحصائية :

تحقق الباحثان من النتائج باستعمال نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

4- عرض النتائج ومناقشتها

4-1 عرض نتائج اختبارات اداء مهارة الارسال بالتنس الارضي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ومناقشتها.

4-1-1 عرض نتائج اختبارات اداء مهارة الارسال بالتنس الارضي القبلية والبعدية لمجموعة البحث الضابطة .

جدول (1)

| ت | الاختبارات المهارية | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | الدرجة t-test المحتسبة | الدلالة |
|---|---------------------|-----------------|--------|-----------------|--------|------------------------------|---------|
| | | ع | س | ع | س | | |
| 1 | قوة ضربات الإرسال | 2.3 | 41.000 | 2.608 | 42.810 | 3.757 | معنوي |
| 2 | سرعة ضربات الإرسال | 4.45 | 50.100 | 6.148 | 54.000 | 3.468 | معنوي |
| 3 | دقة ضربات الإرسال | 8.95 | 31.200 | 7.89 | 33.800 | 3.341 | معنوي |

4-1-2 عرض اختبارات اداء مهارة الارسال بالتنس الارضي القبلية والبعدي لمجموعة البحث التجريبية .

جدول (2)

| ت | الاختبارات المهارية | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | الدرجة t-test المحتسبة | الدلالة |
|---|---------------------|-----------------|--------|-----------------|--------|------------------------------|---------|
| | | ع | س | ع | س | | |
| 1 | قوة ضربات الإرسال | 1.90 | 44.000 | 2.608 | 50.600 | 3.879 | معنوي |
| 2 | سرعة ضربات الإرسال | 5.23 | 51.200 | 4.87 | 58.000 | 4.145 | معنوي |
| 3 | دقة ضربات الإرسال | 10.986 | 31.700 | 8.928 | 36.670 | 3.657 | معنوي |

4-1-3 عرض نتائج الفروق في اداء مهارة الارسال بالتنس الارضي البعدي لمجموعة البحث الضابطة والتجريبية

جدول (3)

| ت | الاختبارات المهارية | الضابطة | | التجريبية | | الدرجة t-test المحتسبة | الدلالة |
|---|---------------------|---------|--------|-----------|--------|------------------------------|---------|
| | | ع | س | ع | س | | |
| 1 | قوة ضربات الإرسال | 2.608 | 42.810 | 2.608 | 50.600 | 3.621 | معنوي |
| 2 | سرعة ضربات الإرسال | 6.148 | 54.000 | 4.87 | 58.000 | 2.945 | معنوي |
| 3 | دقة ضربات الإرسال | 7.89 | 33.800 | 8.928 | 36.670 | 3.657 | معنوي |

4-1-4 مناقشة نتائج اختبار اداء مهارة الارسال بالتنس الارضي القبلية والبعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والبعدي :

بالعودة إلى نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في كل من الجدول (1)(2)(3) يتبين أن طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة جميعهم تحسن لهم اداء مهارة الارسال

بالتنس الارضي (السرعة ، الدقة ، القوة) في الاختبارات البعدية عما كان عليه في الاختبارات القبلية ، وبالرجوع لنتائج الجدول تبين أن طلاب المجموعة التجريبية تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في الاداء المهاري بالتنس الارضي لمهارة الارسال،(Alsaeed et al., 2024) ويعزز الباحثان ظهور هذه النتائج إلى أثر التمرينات التطورية التي تتضمن مفردات استراتيجية الاستقصاء العادل في تطبيقاتها العملية وحسن عرض وشرح الانموذج التعليمي الذي يحتاجه الطلاب في توفير الاجابات التي يبحث عنها فضلا" عن ملائمة عدد مرات تطبيق تمرينات المنهاج التعليمي باستراتيجية الاستقصاء العادل، وحسن توزيع المجموعات الاستقصائية من الطلبة ضمن المجموعة التجريبية مما يسمح بتبادل الخبرات فيما بينهم مما يسهل من عملية التعلم الخاص بأداء كل من المهارتين فضلا" عن مجموعة المحكمين لهم. إذ "تعتمد استراتيجية الاستقصاء على جمع المعلومات من مصادر متعددة، إذ يشترك المتعلمين في جمعها في صورة مشروع جماعي". (Hamad et al., 2024)

كما أنه "تم توزيع الطلبة خلال استراتيجية الاستقصاء إلى مجموعات صغيرة تعتمد على استعمال البحث والاستقصاء والمباحثات الجماعية والتخطيط التعاوني وتتكون المجموعة الواحدة من (3-6) أعضاء تم تقسم الموضوع المراد تدريسيه على المجموعات ثم تقوم كل مجموعة بتقسيم موضوعها الفرعي على مهام وواجبات فردية يعمل فيها أعضاء المجموعة ثم تقوم المجموعة بإعداد وإحضرار تقريرها لمناقشة وتقديم النتائج لكامل المجموعة ويتم تقويم الفريق في ضوء الاعمال التي قام بها وقدمها (Abdul & Ali, 2019)

كما يعزو الباحثان ظهور هذه النتائج في تحسين وتفوق طلاب المجموعة التجريبية في تطور أداء مهارة الارسال بالتنس الارضي (السرعة ، الدقة ، القوة) إلى أن المواقف التعليمية التي تتضمنها استراتيجية الاستقصاء العادل ساعدت على تكوين بنية معرفية تدعم الاستراتيجية من خلال طبيعة الدور المناط بكل تعلمة ، فالتعلم لا يقاس بكمية ما تحفظه وإنما يقاس بكمية ما رمز وخزن وسهل " استرجاعه بأسرع وأجود ما يمكن، والجودة تعني المقدرة على مدى استرجاع المعلومات المطلوبة والازمة في حل ما يواجه المتعلم من مشكلات وهذا لا يتحقق الا بوجود تفكير نشطه الاستراتيجيات التعليمية الملائمة ". (Abd Ali Khdhim et al., 2023).

كما إن "المعلومات الجيدة يجب أن تعتمد على المعارف المكتسبة سابقاً، مثلاً القسم الذي ينظم وفق مبادئ البنوية حين دراسته لموضوع معين، يمكن أن تم تشجيع الطلاب على التفكير و المناقشة فما يخص تجاربهم وآرائهم حول الموضوع المدروس". (Montazer & Majeed, 2019)

كما يعزو الباحثان ظهور هذه النتائج في تحسين وتفوق طلاب المجموعة التجريبية في تعلم أداء مهارة الارسال بالتنس الارضي (السرعة ، الدقة ، القوة) (Kadhim et al., 2024) إلى دور استراتيجية الاستقصاء العادل في تهيئة وتوفير بيئة تعليمية من التعلم النشط تتميز بالتركيز على دور الطالب المتعلم فيها وتنشيط دورها في الدرس من خلال البحث والمداولات مع الاقران من الطلاب والتنافس المشروع في تعلم الاداء بينهم ، وحسن اختيار الباحثان للتمرينات التعليمية التنافسية التي تلائم تطبيق الاستراتيجية (Abdulkreem, 2016) فضلا عن الاساليب التربوية لتعزيز هذا التنافس مما يزيد من فرصة التفاعل مع البيئة التعليمية ومن ثم ينعكس ايجاباً على حسن تعلم اداء المهارة بمراعاة الفروق الفردية في التعلم المهاري بالتنس. (Jassim, 2022)

كما ان من سمات بيئة التعلم النشط بأنها تجعل المتعلم عنصراً". قادراً على المبادرة والتفاعل مع الاقران والتعبير عما لديه بهامش كبير من الحرية فضلا عن دورها في تحول محور العملية التعليمية من المدرس الى المتعلم، ويمكن تحدد سمات بيئة التعلم النشط في أنها تزيه بمصادر معلومات متنوعة، وتشتمل على فرص لطرح التساؤلات والاستيضاح، وتسود فيها روح التعاون والمشاركة الايجابية في العمل". (Hammad, 2022)

إنّ "يُقاس نجاح المتعلم في مدى قدرته على استظهار المعلومات واسترجاعها كما هي مما يحول تعد المفتاح الذي حقق دون تنمية مهاراته العقلية علينا تعلم كيفية اختيار أساليب التفكير الملائمة التي تعد المفتاح الذي يحقق نجاحاً في ذلك". (Jabbar et al., 2023)

أما التحسن في تعلم أداء مهارة الإرسال بالتنس الأرضي (السرعة ، الدقة ، القوة) لدى طلاب المجموعة الضابطة فيعزو الباحثان إلى مواصلة الطلاب لتقييمهم التعلم المهاري بمهارات الإرسال قيد البحث في المادة نفسها في حضورهم الوحدات التعليمية والدور الايجابي الذي بذله مدرس المادة بغية للوصول الى مستوى ادائهم الافضل وحسن استعمال الادوات المساعدة والوسائط المتعددة، الا أن مستوى التحسن المهاري لطلاب هذه المجموعة لم يتعدى ما وصل اليه الطلاب في المجموعة التجريبية الذين تلقوا تلقين تعلم أداء المهارة باستراتيجية الاستقصاء العادل .
أذ انه من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد ان يكون هناك تطوّر في التعلم ما دام المدرس اتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم والتعلّم ولكي تكون بديلة التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الاداء".

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

1. كان للاستراتيجية المستخدمة تأثير فعال من خلال :
2. ظهور فروق معنوية في الاختبارات البعدية في أداء مهارة سرعة الإرسال في التنس الأرضي .
3. ظهور فروق معنوية في الاختبارات البعدية في أداء مهارة قوة الإرسال في التنس الأرضي
4. ظهور فروق معنوية في الاختبارات البعدية في أداء مهارة دقة الإرسال في التنس الأرضي

5- 2 التوصيات

1. تعميم نتائج هذا البحث عند التدريس لتحسين تعلم الاداء المهاري لمهارة الإرسال بالتنس الأرضي لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
2. الاهتمام بتطوير إمكانات مدرس مادة التنس الأرضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتحسين معارفه باستراتيجية الاستقصاء العادل لتطبيقها في الدروس العملية على وفق مراحلها ومفردتها وحسن توظيفها في هذه الدروس، والاهتمام بإجراء دراسات تطبيق استراتيجية الاستقصاء العادل على مراحل دراسية أخرى من الطالبات أو الطلاب، أو على فعاليات وألعاب رياضية أخرى من الممكن ان يتلائم معهم تطبيق هذه الاستراتيجية.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان 2023-2024.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفان انه ليس هناك تضارب في المصالح

علاء جواد كاظم <https://orcid.org/0000-0003-2840-814X>

References

- Abd Ali Khdhim, M., Hussein Abdulrasool, T., & Hasan Aldewan, L. (2023). The Effect of Using Wheatley's Strategy in Learning the Technical Performance of the Javelin Throwing Event for Students Journal of Studies and Researches of Sport Education. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 33(1), 2023. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.395>
- Abdul, W. H. K. P. D., & Ali, S. A. P. D. (2019). The effect of psychological exercises and means of helps reduce distraction and the performance of the front and back blows in the tennis. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 59.
- Abdulkreem, A. D. S. L. (2016). The Impact of the Curriculum under a Strategy (SWOM) to Teach some Basic Skills and Cognitive Achievement of Futsal for the Girl Students of the of Physical Education and Sports Science College–Basra University. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 49.
- Alaa, A. W. A. (2004). *The effect of various training methods on developing muscular ability in performing the serve skill in tennis* [Unpublished thesis]. University of Baghdad.
- Al-Harathi, I., & Saadi, A. (2016). *The effect of using thinking on cognitive control in science for seventh grade students* [Muscat. Master's thesis].
- Al-Khazraji, S. I. (2011). *Contemporary Methods in Teaching Science* (1st ed, p. 202). Osama Publishing and Distribution House.
- Al-Mahdi, M. S. (2019). *Educational Research Methods* (p. 214). Arab Thought House.
- Al-Rubaie, M. D. S. (2006). *Contemporary Teaching Methods and Approaches* (1st ed, p. 138). Jadara International Book Publishing and Distribution.
- Alsaeed, R., Kazem, H. A., Kamel, S. S., & Jawad, W. Q. (2024). Specific assessment exercises based on visual sensory modeling and its effect on some biomechanical indicator spiking skill on volleyball. *Journal of Studies*

and Researches of Sport Education, 34(3).

<https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.753>

- Awad, Y. O., Lamia, H. D., & Shehab, G. S. (2022). Building A Cognitive Achievement Scale For The Skills Of Smash Hitting And Defending The Court In Volleyball For Students. *Journal of Positive School Psychology*, 6(6). <https://journalppw.com/index.php/jpsp/article/view/7238>
- Hamad, S. H., Saad, H. M., Agam, B. I., & Farhan, M. K. (2024). THE EFFECT OF VISUAL TRACKING EXERCISES ON SOME MOVEMENT ABILITIES AND THE SKILL OF DEFENDING THE COURT IN VOLLEYBALL FOR STUDENTS. *Proximus Journal of Sports Science and Physical Education*, 1(7), 77–83.
- Hammad, S. H. (2022). The effect of cognitive exercises with educational technology in developing the ability to shift attention and performing counterattack skills in fencing. *University of Anbar Sport and Physical Education Science Journal*, 5(25).
- Jabbar, H. K., Hassan, L. M., & Ali, M. M. (2023). Mind mapping strategy and its impact on learning some basic tennis skills. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 33(2). <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i2.453>
- Jassim, N. J. (2022). The Effect of Corrective Exercises According to the Mind Mapping Strategy in Learning the Two Strikes front and Back Tennis. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 32(2).
- Kadhim, M. A. A., Mashi, A. A. A., Al-Diwan, L. H., & Ghazi, M. A. (2024). Understanding the Mechanism of Conducting Benchmark Test for the Infrastructure of Physical Education Curricula in the Age of Artificial Intelligence. *International Journal of Elementary Education*, 13(1), 8–12. <https://doi.org/10.11648/j.ijeedu.20241301.12>

- Montazer, H. A. M. P. D., & Majeed, A. (2019). The effect of using interactive intelligence in teaching strikes Front and rear tennis for students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 61.
- Oudah, M. J. , Aldewan, L. H., & Hchaya, H. M. (2022). Building a Scale of Systems Thinking in Tennis. . *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 32(2), 18–27.
<https://doi.org/https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i2.341>
- Raed, M. (2002). *Some indicators of anaerobic and aerobic capacity and their relationship to the accuracy of performing basic common skills in racket games* [Unpublished master's thesis]. University of Babylon.
- Rasoul, T. H. A., Shabib, S. S., Mohammed, L. H., & Ghazi, M. A. (2024). The impact of climate change on the flow of the teaching unit during the teaching of some basic skills in the physical education lesson. *Wasit Journal of Mathematical Sciences*, 19(2), 160–176. DOI:
<https://doi.org/10.31185/wjoss.464>
- Shaheen, N. A. R. (2006). *Fundamentals and Applications in Curriculum Science* (1st ed, p. 300). Cairo Publishing House.